

## 02- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ص ١٧- آخرها | الشيخ

## أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما - 00:00:02  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك المتجدد وهذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع عشر من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة - 00:00:38

درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة صاد وقف بنا الكلام عند الاية رقم سبعين وفي اختصاص الملائكة لما قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:01  
قال قل هو نبي عظيم اي ماذا؟ القرآن الكريم هذا القرآن الكريم الذي بين ايدينا هو نبي عظيم دائما كلمة النبا القرآن الكريم اذا تتبعتها وتاملتها ورجعت الى معانيها نجد ان النبا دائما يطلق على الاخبار المهمة - 00:01:28  
الاخبار المهمة تسمى بالانباء ولذلك سمي النبي نبيا لانه يخبر باشيء مهمة اما الخبر فالخبر قد يأتي في اشياء مهمة وقد يأتي في غير الاشياء المهمة ولذلك سورة في القرآن سميت باي شيء؟ بسورة النبا - 00:01:54  
النبأ النبأ العظيم النبأ العظيم فدائما الانباء والنبأ في الغالب يأتي في الاشياء المهمة. هنا ماذا قال؟ قال قل يا محمد لهؤلاء المشركين المعاندين الذين في عزة وشقاق قل لهم هذا الذي تسمعون نبي عظيم. يعني ما جاء في ذكر ماذا؟ في ذكر هذه السورة من اخبار - 00:02:19

من قصص قصة داوود عليه السلام وسليمان وايوب وغيره ثم عرض لمآل السعداء في جنات النعيم. ثم عرض لمآل الشقاء لمآل الاشقياء في نار جهنم قال هذا الذي تسمعون في هذه السورة وفي غيرها من سور القرآن هو نبي عظيم - 00:02:47  
انتم عنه معرضون. لا تريدون ان تتقبلوا هذا الشيء. ولا تدعوا له ولا تؤمنوا به ولا تصدقوا به. انتم معرضون عنه. ثم قال قل لهم ايضا ما كان لي من علم بالملائكة الا اني اخبركم بما علمت من السماء ما عندي علم عنهم عندما يختصمون ما ليس لي علم بهم الا ان يوحى اليه. فانا نبي يوحى الي من السماء ينزل علي جبريل فيوحى الي بالانباء من السماء. والانباء قال ان يوحى الي - 00:03:28  
الا انما انا نذير مبين. يقول ما لي الا ما يوحى الي. وانا وظيفتي النذارة. انا نذير مبين واضح النذارة. اما غير هذه غير هذه الوظيفة ليست لي. لا اعلم الغيب. لا اقول لكم عندي خزائن السماوات والارض ولا اعلم الغيب ولا اني ملك ولا الى - 00:03:49  
انما انا نذير لكم انذركم اذا اذنا بقتيم على ما انتم عليه انذركم هذه النار التي حكى الله حالها انا نبي مبين قال يعني الملائكة في السماء - 00:04:09

اذ يختصمون يختصمون في اي شيء؟ قال يختصمون فيه ادم خلقه لما خلق الله او قال اني جاعل في الارض خليفة قالوا تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:04:32  
ثم هذا الاختصاص الاول ثم الاختصاص الثاني اختصاص ابليس مع الله لما سجدت الملائكة قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا فسجدوا

كلهم اجمعون الا ابليس. قال ما منعك ما منعك ان تسقي ما خلقت بيدي؟ قال انا خير منه. هذا اختصاص - [00:04:49](#)  
فساق الله لنا قصة ادم وسجود الملائكة له وايياء ابليس وامتناعه هذا ما يحكيه الله سبحانه وتعالى لما قال اذ قال ربك اي اذ  
هنا هذه اذ نسميها ظرف زمان - [00:05:11](#)

يعني تفيد الزمان تفيد الوقت اذا قلت اذا يختلف اذا للحال والاستقبال واذا للماضي اذ قال يعني واذا اذ قال ربك اذ قال ربك  
للملائكة اني خالق بشرا من طين. هذا ما حكاه الله في سورة البقرة. واذا قال ربك اني - [00:05:34](#)  
يعني في الارض خليفة. قال اني خالق بشرا من طين ما المراد البشر؟ نقول ادم لماذا سمي بشرا ليش قال لان بشرته ظاهرة بخلاف  
سائر الحيوانات الطيور مغطاة بالريش سائر الحيوانات مغطاة بالشعر او الصوف او نحو ذلك - [00:06:00](#)  
الا هذا الانسان خلقه الله من غير ان يكون له غطاء على على جسده. ولذلك سمي بشرا بظهور بشرته ولذلك انزل الله سبحانه وتعالى  
لباسا. يا بني ادم قد انزلنا انزلنا عليكم لباسه ولسوءاتكم - [00:06:29](#)

قال بشرا من طين. طيب خلق من طين ولا من تراب في ايات اخرى قال من تراب ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من  
تراب. وهنا قال من طين. وفي اية اخرى قال من صنصاب كالفخار - [00:06:47](#)  
وفي اية قال من حمأ مسنون كيف يعني ما الذي تأخذه الان هنا يقول طين وهناك يقول تراب. نقول التراب هو الاصل فاذا وضع عليه  
الماء صار طينا فاذا احمي بالنار صار حمى مسنون يعني مسنون يعني متغير الى السواد - [00:07:08](#)  
فاذا يبس الفخار الفخار هذي احوال واطوار مر بها ادم في خلقه في خلقه الاول هذا مر به ادم لما خلقه الله سبحانه وتعالى الخلق  
الاول ثم جعل ذريته يتناسلون من ماء مهين من ماء مهين - [00:07:34](#)  
قال اني اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ما معنى سويته كيف سواه التسوية هنا المراد التسوية هنا هي الخلقة الحسنة سويا  
خلقا سويا بشرا سويا يعني خلقة حسنة جميلة - [00:07:57](#)

جميلة المنظر في في خلقته في قامته في آآ في يعني سائر خلقته في في يعني تقاسيم هذه الخلقة لما تنظر الى انسان وتنظر الى  
حيوان تجد ان الانسان خلقه الله في احسن في احسن تقويم في عينيه في انفه في فمه في سائر جسده في اصابعه في يديه -  
[00:08:20](#)

جعله قائما يمشي على رجلين يختلف عن بقية الحيوانات ففضله. ولقد كرمنا بني ادم معنى سويته اي جعلته سويا حسنا جميلا فاذا  
سويته ونفخت فيه من روعي لانه لما خلقه الله عز وجل من طين واحسن خلقته - [00:08:49](#)  
كان هامدا لا يتحرك ميت ما يتحرك. فلما نفخ فيه الروح تحرك الروح تدخل في الجسد وتتفصل اذا مات انفصلت الروح واصبح جثة  
هامدة. واذا اتصلت الروح بالجسد تحرك الله خلق ادم - [00:09:13](#)  
ثم نفخ فيه. ولذلك اي انسان اي انسان مخلوق يخلقه الله في بطن امه كما في حديث ابن مسعود اربعين اربعين يوما اربعين يوما ما  
هو؟ نطفة ثم اربعين علقة. النطفة الماء المهين - [00:09:34](#)  
ثم يبقى في الرحم ماء مهينا اربعين يوما ثم يتحول الى علقة يعني قطعة دم صغيرة اربعين ثم بعدها يتحول الى مضغة وهي قطعة  
اللحم اربعين كل هذه ما تتحرك - [00:09:57](#)

يا روح يعني ميتة ثم بعد ذلك يرسل الله سبحانه وتعالى الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي  
او سعيد. كل انسان كل انسان يقدر الله له هذا الشيء في بطن امه - [00:10:16](#)  
متى بعد مئة وعشرين يوم؟ بعد مئة وعشرين يوم يبدأ يتحرك الجنين يتحرك الى ان يكتمل يكتمل الزمان ثم يخرج يخرج  
يعني خلقا اخر جميل قال ونفخت فيه من روعي - [00:10:39](#)

هذه الروح مخلوقة ولا غير مخلوقة نقول لا مخلوقة طيب الله يقول روعي يعني كيف؟ نقول لا من الاضافة معناها اضافة تشريف  
مثل ما تقول ناقة الله الناقة مخلوقة. بيت الله. البيت مخلوق. رح الله. الروح مخلوقة - [00:11:00](#)  
وليس نقول ان الانسان او ادم يعني في جزء من الله لا لا يجوز. ما يجوز. الله ما يقال ان انه يعني انتقل شيء من من الله الى ادم.

## الروح مخلوقة - 00:11:23

اذا قال لك طيب الله يقول روعي يقول هذه ظاهرة تشريف مثل ما تقول ناقة الله احد يقول الناقة من الله جزء من الله. نقول الناقة مخلوقة البيت بيت الله - 00:11:40

وهكذا عباد الله ان تقول عباد الله. يا عبد الله مخلوق ولا جزء من الله؟ نقول لا انت مخلوق. طيب كيف تقول عبد الله؟ قل لها هذا تشريف انك تتشرف - 00:11:53

تكون عبدا لله ونفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدين وقعدوا يدل على اي شيء على سرعة الاستجابة. يعني بادروا لا تتأخروا. وقعدوا له ساجدين فسجد الملائكة شوف الفاء تدل على تدل على السرعة - 00:12:05

على الاستجابة السريعة فسجدوا فسجد الملائكة كلهم اجمعون سجدوا لمن لادم واذا قلنا للملائكة واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا هل يجوز ان يسجد مخلوق لمخلوق ولا ما يجوز؟ ما يجوز ولا يجوز؟ يعني السجود لا يكون الا لله - 00:12:27

طيب كيف سجدوا طيب وده طلب الله منهم هذا نسميه سجود تحية سجود تحية ليست سجود عبادة سجود العبادة لا يكون الا الله. ما يمكن لمخلوق ان يسجد لمخلوق عبادة. وانما هنا سجود تشريف وسجود تحية. مثل ما - 00:12:58

فسجد اخوة يوسف وابو يوسف وامه سجدوا اليسر فسجدوا ليوسف سجود المخلوق المخلوق على وجه التحية والتقدير والاحترام. وهذا كان قبل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اما في شريعتنا فلا يجوز - 00:13:20

لا يجوز لاي مخلوق ان يسجد ولا سجود تحية ولا احترام. لا يجوز ولا يركع. تجد بعض الناس انا لاحظت بعض الناس اذا جاء يسلم عليك ينحني السلام ينحني - 00:13:44

الانحناء هذا لا يجوز. لا لا ينحني الا لله. ولا يركع الا لله ولا يسجد الا لله. اما انك تميل تنحني لا لا لا سجد سلم وانت معتدل هذا من الاخطاء التي لاحظناها على بعض الناس - 00:14:00

اه السجود هنا نسميه سجود سجود تحية سجد الملائكة كلهم اجمعون طيب سجدوا كلهم طيب ليش قال اجمعون السجد كله يكفيه. او يقول سجدوا اجمعون. لكن هو الله عز وجل قال لا سجدوا كلهم اجمعون. اذا في فرق بين كلهم اجمعون ولا هي تأكيد - 00:14:15

بس يعني تأكد انك سجد وكله مجمع يعني تأكيد؟ ولا نقول لا كلهم شيء واجمعون شيء هذا من التدبر عشان انت تمر على هذه الآية وما تفهمها. لازم تفهمها نقول كلمة سجدوا كلهم يعني لم يتأخر منهم احد - 00:14:38

واجمعون يعني في وقت واحد انت ممكن تقول والله انا دعوت الجيران عندي في البيت فجاءوا كلهم لكن هل جاءوا في وقت واحد؟ تقول لا والله ما جا في وقت واحد في ناس جو المغرب وفي ناس جو العشاء وفي ناس جو لكن جاؤوا كلهم - 00:14:59

لكن لما تقول والله دعوت الجيران فجاءوا كلهم اجمعون. يعني دفعة واحدة يعني طرخوا الباب ودخلوا كلهم شفتوا الفرق كيف لازم نفهم القرآن نفهم كلام الله عز وجل. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. يعني جميعا في ان واحد - 00:15:18

الا ابليس الا ابليس طيب ابليس من الملائكة الملائكة من اي شيء خلقوا؟ مخلوقين من اي شيء؟ من طين ولا من تراب الملائكة ولا من ماء نقول من نور الملائكة خلقت من نور وابليس ابليس من نار يقول خلقتني من نار من نار وادم من طين - 00:15:42

ابليس هل هو من الملائكة؟ نقول لا ليس من الملائكة. طيب كيف استثناء؟ نقول هو مع الملائكة في العبادة في العبادة كانه يتعبد في السماء مع الملائكة خلقه الله من طين وجعله يتعبد مع الملائكة. لكن ليس من جنس الملائكة - 00:16:09

ولذلك الله استثناء هنا باستثناء لانه استثناء من عبادة من الطاعة فقط. ليس من الجنس قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر. وكان من الكافرين تكبر يعني تكبر وامتنع وابى - 00:16:28

وكان من الكافرين لانه كفر وجحد طاعة ربه. الله امره فامتنع. وجحد وكان من الكافرين قال يا ابليس ما القائل؟ هو الله يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:16:48

قل ما الذي منعك ان تسجد؟ لماذا لا لم تسجد؟ وانا امرت الجميع يسجدون وانت معهم. وانت ابيت وامتنعت. ما الذي منعك ان تسجد لما خلقت يقول للذي خلخته بيدي اذا ادم خلقه الله باي شيء خلقه بيديه. خلقه بيديه. خلق الله - [00:17:09](#)

اشياء بيديه خلق جنة عدن بيديه وخلق ادم بيديه وعد بعضهم اشياء طيب هنا قال بيدي تثنية. تثنية وفي اية اخرى قال بل يده مبسوطتان وفي اية اخرى قال يد الله فوق ايديهم. قال بيده الملك. اذا عندنا - [00:17:29](#)

هنا اليد اليد لله هذي صفة من صفاته الذاتية. يجب علينا ان نثبتها كما اثبتتها القرآن. واثبتها النبي صلى الله عليه وسلم ونقول لله يدا حقيقة ولله يدين او يدان حقيقتان ثابتتان. ثابتتان لا يجوز - [00:17:55](#)

ان نصرها لاي معنى اما ان نقول لا اليد بمعنى القوة او بمعنى النعمة هذا تأويل. ما الذي دعاك ان انت اولها؟ قال لاني لا اريد ان اشبه الخالق بالمخلوق. فنقول لا. الخالق له صفات - [00:18:17](#)

والمخلوق له صفات فنقول نثبت في هذه الاية ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته السلف الصالح اثبتوا ان لله يديه. فيجب اثباتها ولا يجوز تأويلها. لما خلقت بيدي. قال ما الذي منعك - [00:18:33](#)

استكبرت ام كنت من العالين يقول هل انت استكبرت الان لما امرتك؟ ظهر فيك كبر وامتنعت ام كنت من العالين؟ طب شو الفرق بين استكبرت عليم؟ ولا المعنى واحد لا في فرق. طيب شو الفرق؟ نقول استكبرت الان ام كنت من العالين يعني عندك في نفسك علو سابق - [00:18:54](#)

وانت من العالين السابقين يعني هذا الشيء في نفسك قديم ولا الان لما قلت لك اسجد ظهر الكبر واضح؟ هذا معناه لو كنت من العالين قال انا خير منه يقول يقول ابليس انا خير من ادم. ليش خير؟ ليش انت قلت انا خير منه؟ قال خلقتني من نار - [00:19:20](#)

وهذا خلخته من طين قالوا يعني اذا كنت مخلوق من النار تكون خير منه؟ قال نعم. قال ليش الفرق؟ قال النار خير من الطين. طب هذا صحيح؟ نقول لا غير صحيح - [00:19:43](#)

انت تقول النار خير؟ نقول لك لا. هذا غير صحيح. هذا قياس واستدلال عقلي مردود عليك لان الطين افضل من النار الطين هي التي تطفئ النار. الطين هو الذي يطفى النار. الطين فيه مصالح وفيه منافع - [00:19:54](#)

في مصالح في منافع تستطيع ان تزرع عليه تستطيع ان تبني النار ما تزرع ولا تبني وبعدين الطين فيه الرزانة والثقل والنار فيها الخفة وفيها السفاهة وفيها الاحراق والافساد الكلام غير صحيح - [00:20:11](#)

يعني استدلال ابليس استدلال مردود عليه ولا يقبل منه ليس هو خير من طيب قال الله عز وجل قال قال فاخرج منها اي من الجنة او من السماء اخرج منها. في اية قال فاهبط منها - [00:20:31](#)

اخرج واهبط واهبط منها. اخرج منها لماذا؟ قال لانه لم يقبل لانه لم يذعن لامر الله الله امره فامتنع عاقبه الله عز وجل قال فاخرج منها فانك رجيم. رجيم يعني مرجوم. يعني مطرود من رحمة الله - [00:20:50](#)

وان عليك ايضا لعنة ولعنا هنا الطرد والابعاد عن رحمة الله شوف معصية واحدة واحدة معصية شفت ماذا ترتب عليها والانسان يعصي الله ولا يبالي ولا يهتم يقول معصية عادي وش فيه؟ نتوب وخلص نقول لا انت لا تنظر الى المعصية وانظر لمن عصيت - [00:21:12](#)

قالوا ان عليك لعنتي الى يوم الدين. الى يوم الدين يعني الى يوم القيامة. يعني مطرود ومبعد عن رحمة الله الى يوم القيامة قال ربي انظرني دعا ربه سأل قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون - [00:21:35](#)

فانظرني الى يوم يعني امهلني الى لا تقبض روحي او مخلوق يموت. قال لا اموت لا اريد ان اموت الى يوم يبعثون الى ان يبعث الناس هل اجابه الله او لم يجيبه - [00:21:53](#)

انا والله حقيقة ودي احط جوائز لكم اللي يجابو اعطيه جائزة هذا السؤال الان هل اجابه الله لما قال انظرني؟ ولا قال لا ما فيه انذار من يجيب اجابة اجابة في احد الطلاب - [00:22:10](#)

ما في ولا جائزة لم يجبه ايش رأيكم لم يجبه شف التدبر القرآن الان يظهر لك انا اعرف ان الجواب اجابه عند الناس كلهم موب انتم

فقط لكن لما تتأمل - 00:22:31

شف وهذا ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. ما هو الوقت المعلوم؟ هل هو يوم يبعثون  
لا الوقت المعلوم ليس هو يوم البعثون - 00:22:50

الوقت المعلوم هو النفخة الاولى هناك نفختان نفخة الصعق الموت ونفخة البعث بينهما فرق وبينهما مدة والله عز وجل لما قال  
انظرني الى يوم البعث النفخة الثانية قال انا انظر انظر انظر انظر الى النفخة الاولى - 00:23:08

الى الى يوم الوقت المعلوم اللي هو النفخة الاولى يعني انه اذا نفخ في الصور النفخة الاولى يموت الخلائق جميعا وابليس يموت  
معهم واضح ثم يبعث امن يجلس بعدها الى يوم يبعثون لا - 00:23:31

فتدبروا وتأملوا. قال شف قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت المعلوم هذا  
النفخة الاولى نفخة الصعق والموت. قال فبعزتك نسمي الباء هذي - 00:23:51

باء القسم. يعني يقسم بعزة الله. العزة صفة ولا اسم؟ نقول صفة. هل يجوز ان نقسم بالصفة؟ نقول يجوز ان تقسم بالله باسمه باسم  
من اسمائه تقول والله ويجوز ان تقسم - 00:24:14

بصفة من صفاته يقول ورب العزة او تقول وعزة الله وجلاله هذا جائز قال فبعزتك فبعزتك لاغوينهم اجمعين. يعني لاضلهم.  
ولاخرجهم عن الصراط المستقيم ولاجعلهم يرتكبون الذنوب والمعاصي والكفر والبعد عن طاعتك. حتى يكفروا بك. لاغوينهم

اجمعين. ثم قال الا - 00:24:32

عبادك منهم المخلصين. ان لم العباد الذين اخلصهم الله وهم اخلصوا عبادتهم لربهم فاخلصهم الله. اهل الطاعة لا يظلمهم  
الشيطان بحيث انه يخرجهم عن عن الصراط المستقيم يظلمهم بعض الاشياء لكن لا يخرجهم. الا عبادك منهم من المخلصين -

00:25:02

رد الله عليه لما اقسم هو الله اقسم في مقابلة قال فالحق يعني قسمي انا هو الحق ليس قسمك. قسمي اعظم من قسمك. قال فالحق  
اي قسمي الحق والحق اقول يقول انا اقسم بالحق واقول الحق لاملان ولذلك اهل العلم يقولون اللام هنا لاغوينك - 00:25:28

واللام لان لا موطن القسم اي اقسم بالله لاملان جهنم النار منك يا ابليس وممن تبكع منهم اجمعين. كل من تبكع وسار على طريقك  
موعدهم جهنم اجمعين الى هنا تنتهي القصة والحوار والمخاصمة بين ابليس وبين الله سبحانه وتعالى - 00:25:52

ثم تأتي السورة في خاتمتها بيان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة القرآن الكريم قال قل يا محمد لهؤلاء الذين يسمعون  
القرآن قل ما اسألكم عليه من اجر انا لا اطلب منكم مال ولا اجر ولا اريد منكم شيء الا الدعوة الى الله - 00:26:22

عليه من اجر وما انا من المتكلمين انا ما اتكلف هذا الكلام. لما تقولون من وين جتته يا محمد من اين اتى اتيت به؟ انا ما اتكلف هذا  
كلامه يوحى - 00:26:44

ان هو الا ذكر ذكر شوف اول صاد ماذا قال؟ قال صاد والقرآن ذي الذكر ثم ختمها بالذكر والذكر شرف وشرف وموعظة وتذكير يقول ان  
هو الا ذكر شرف لكم وموعظة وتذكير ان هو الا ذكر - 00:26:54

للعالمين لقريش لا للعرب لا للعالمين جميعا العرب والعجم كلهم بس اصبحت دعوة محمد دعوة عالمية. دعوة عالمية وهذي رسالة  
رسالة عالمية. ان هو الا ذكر للعالمين. لا تظنون يا اهل مكة يا من في - 00:27:15

عزة وشقاق انها لكم انتم فقط لا سينتشر ولذلك هذا من الاخبار من الاشياء الغيبية اهل مكة ما يدرون. يقول يموت محمد وتنتهي  
رسالته نقول لا هذا ذكر العالمين ولذلك قال بعدها ولتعلمن نبأه بعد حين - 00:27:34

سيظهر لكم خبر هذه الدعوة ولو بعد حين سيظهر. سيظهر بعد بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر بعد هلاك قومه سيظهر  
بعد وفاة النبي سيظهر سيستمع سيستم الى يوم القيامة - 00:27:57

ولتعلمن ما هو بعد حين الى هنا تنتهي هذه السورة الجليلة القدر العظيمة النفع ان شاء الله تنتقل الى سورة بعدها في لقاء قادم والله  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:13

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:28:33](#)